مجلة
كلية التــراث الجامعة

مجلة علمية محكمة
متعددة التخصصات نصف سنوية
العدد الأربعون
30 آب 2024
ISSN 2074-5621

رئيس هيئة التحرير
أ.د. جعفر جابر جواد

مدير التحرير
أ.م. د. حيدر محمود سلمان

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم (ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)

اللاعنف في الفكر السياسي الاسلامي المعاصر(جودت سعيد انموذجا)

م.م بتول طارق إسماعيل
جامعة النهرين

- **الملخص:**

شهد الفكر الانساني بشكل عام والسياسي منه بشكل خاص الاهتمام بالدراسات التي تتعلق بمووضوع السلام وكيفية بنائه في المجتمعات التي تعاني العنف، بينما من جانب اخر بعض المفكرين ومنهم المفكر الاسلامي السوري جودت سعيد الذي طرح موضوع اللاعنف من وجهة نظر إسلامية مثبتا طروحاته بالدلائل التي تؤكدها من القرآن الكريم والسنة النبوية وواقع التجارب الاسلامية على مر التاريخ الاسلامي خاصة في عصر الاسلام الاول، إن هذا المشروع الفكري الذي أراد منه سعيد التأكيد على إن الاسلام دين سلام يدعو للابتعاد عن العنف إلا في حالات محددة سيتم توضيحها في مضامين البحث.

الكلِمات المُفتاحية:

اللاعنف، الاسلام، الفكر، العنف، السلام.

ABSTRACT:

Human thought in general and political thought in particular has witnessed interest in studies related to the subject of peace and how to build it in societies that suffer from violence, while on the other hand some thinkers, including the Syrian Islamic thinker Jawdat Said, who raised the subject of non-violence from an Islamic point of view, proving his proposals with evidence that confirms them from the Holy Qur'an and the Sunnah of the Prophet and the reality of Islamic experiences throughout Islamic history, especially in The first era of Islam, this intellectual project that Said wanted to emphasize that Islam

is a religion of peace that calls for avoiding violence except in Specific cases will be clarified in the research content.

Keywords:
.Non-violence, Islam, thought, violence, Peace

- **المقدمة:**

ان الاهتمام بموضوع السلام والعنف بدا واضحا للباحثين والدارسين في المجال النظري السياسي الفكري بسبب الأحداث التي وقعت في القرن العشرين إذ ظهرت حركات تمارس العنف مهما كانت دوافعها مقاومة أو أرهاب وغير ذلك.هنا بدأ الدارسين في المجال السياسي وتحديدا في المجال الفكري(الاسلامي والغربي على حد سواء)، دراسة المجتمعات لمعرفة الاسباب التي تكمن وراء العنف وكيف يمكن وضع طرق لإحلال السلام الذي يعد أساس ازدهار وقيام المجتمعات. نشط في الفكر الاسلامي المعاصر جودت سعيد بعده ابرز من دعا لعدم رد العنف بالعنف داعيا لتحقيق السلام وإرساءه في المجتمعات تحت مصطلح اللاعنف.

مُشكلة البحث:

ترتكز مشكلة البحث على التساؤل الآتي: ما الطرح الفكري الذي قدمه المفكر السوري جودت سعيد حول مفهوم اللاعنف في المجتمعات الاسلامية؟ وما أبرز المعالجات التي قدمها لمعالجة حالة العنف في مجتمعنا الاسلامي؟

- **فرضية البحث :**

تنطلق من فكرة مفادها أن المجتمعات الاسلامية عانت من جمود فكري أدى لعدم فهم حقيقة الجهاد والغاية الحقيقة منه لردع الظلم عن المسلمين وعدم اكراه احد على دين ما وليس ان يتم استخدامه لغايات سياسية.

- **منهج البحث :**

تمت الدراسة وفق المنهج التأريخي لدراسة الفكر الاسلامي تُراثا وصولاً للنتائج التي أثمرت عن ذلك الإرث الفكري، أيضا المنهج التحليلي لمعرفة الآثار(التاريخ معرفة الإرث والتحليلي نتائج ذلك الإرث على أرض الواقع).

- **هدف البحث:**

معرفة كيف تمت معالجة موضوع اللاعنف في الفكر الاسلامي من ناحية التنظير والتطبيق.

- **أهمية البحث:**

أهميته تجسدت في معالجته لموضوع العنف بتمييزه بين الجهاد وشروطه والخوارج وتصورهم للأخر(المسلم) على وجه التحديد.

- **هيكلية البحث:**

أنتظمت الدراسة في مبحثين :

أولا: مفهوم للاعنف واللاعنف.

ثانيا: اللاعنف في فكر جودت سعيد دراسة فكرية

أولا: مفهوم العنف واللاعنف:

في العالم المعاصر كثر أستخدام العنف المباشر منه أو غير المباشر(الرمزي) على حد سواء، ظهر بالمقابل مصطلح اللاعنف، لذا لابد أن نعرف ماهو العنف بشكل مختصر وماهو العنف معنى وتاريخا؟

1.العنف : يعرف العنف في اللغة بأنه "ضد الرفق، الشدة والقساوة، ويقال لم يرفق به وعاملهِ بشدة" وجاء في لسان العرب، "العنف: الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق".[843]

أما في الاصطلاح: " عمل مركب يتم وفق مبادئ مبررة وقيم قائمة على بنى إجتماعية وقانونية يتم تبنيها من قبل الافراد والجماعات الصغيرة فضلا عن السياسات العامة".[844] وعرفه قاموس اوكسفورد بإنه: السلوك العنيف الذي يهدف للإيذاء والتهديد بالعنف.[845] كل ما سبق يعد ضمن تعريف العنف المادي.

أما العنف غير المباشر/الرمزي:" يستخدم الرموز والدالالت والمعاني للسيطرة على الأخر وفرض الهيمنة عليه. ويأخذ هذا النوع من العنف صورة ها من الوصول الى غاياته وتحقيق ما يصبو اليه من سيطرةوهيمنة دون اللجوء الى القوة الواضحة والمعلنة.[846]

ومن هنا يجب معرفة العنف السياسي الذي ستتم دراسته والتعريف به لارتباط بالجانب الفكري بشكل أساس، فلكل محرك فعلي على أرض الواقع ايديولوجيا فكرية محركة له. فالعنف السياسي: ذلك العنف

843_ طاهر دخيل عبد علي، العنف الرمزي في الفكر السياسي الغربي بيير بورديو"انموذجا"،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية،جامعة بغداد،فرع الفكر السياسي، جامعة بغداد،2020،ص29.

2_رجاء مكي_سامي عجم، اشكالية العنف:العنف المشرع والعنف المدان،ط1،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،بيروت،2008،ص41.

845_ A.S Hornby, Oxford Advanced learner's Dictionary, 8th Edition, Oxford University Press, United Kingdom, 2014,1719).

4_علي اسعد وطفة، العنف والعدوانية في التحليل النفسي: مكاشفات بنيوية في سيكولوجية العدوانية عند فرويد، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ،2007،ص112.

الموجه لاهداف محددة لإجل تدميرها وتخريبها لغاية هدف سياسي مهما اختلفت مستوياتها محليا،أقليميا، دوليا.[847]

ان التطور التارخي للعنف حدث عندما مارست أول منظمة العنف وقامت على الارهاب كانت في روسيا بل ساعدت على ظهور اول الاعمال الارهابية في العالم الحديث وذلك كان عام1876م، عرفت بإسم(الارض والحرية)، بعد ذلك أنتقلت تلك الأعمال للغرب بممارسة الخطف والتهجير فضلا عن القتل كما حدث في اميركا، ألمانيا،اليابان.[848]

2.اللاعنف: أي استخدام الوسائل السلمية لاجل الوصول لوسائل سلمية وسماته الأساسية تتمثل بان ايمان العالم يقف الى جانب العدالة وذلك بان المعاداة تكون نفسية لاجسدية، واقناع الخصم بان يكون اكثر وعي بالتغيير وبالنهاية سيتم اعادة بناء مجتمعات الاخرين.[849]

بعد ان تم توضيح ما هو اللاعنف وفق المفاهيم اعلاه لابد من معرفه اصوله التأريخيه، بعض المصادر ترجعه بعده تطبيق تمت ممارسته على ارض الواقع قبل ان يطرح كمفهوم الى عام494 ق.م عندما اعترضت الجماهير الرومانية على الظلم الذي مارسه عليهم قناصلهم،فلم يستخدموا العنف للتخلص منهم بل تركوا المدينة وممارسة الحياة فيها تعبيرا عن رفضهم لما يحدث والرجوع في حالة واحدة هي ان يتم الموافقة على مطالبهم ومن ضمنها تحقيق الاصلاح.[850]

- [847]نشوى محمد، مفاهيم: الاسس العلمية للمعرفة: العنف السياسي،المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، القاهرة، (د.ت)،ص7.

[848]-ناصر زيدان، دور روسيا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا من بطرس الاكبر حتى فلاديمير بوتين،ط1، الدار العربية للعلوم: ناشرون،بيروت،2013،ص218.

[849]_محمد ابو النمر، اللاعنف وصنع السلام في الاسلام،ترجمة:لميس اليحيى،ط1،الاهلية للنشر والتوزيع،الاردن،2008،ص ص27_28.

[850]_أحمدعبدالكريم،حرب اللاعنف:الخيار الثالث،ط3،الدار العربية للعلوم:ناشرون،(د.م)،2013، ص ص36_37.

ان العنف قديم قد التاريخ الانساني وفي المجتمعات كافة(شرقا وغربا) لكن تركيزنا سيكون على الفكر الاسلامي المعاصر، فالعنف له إمتدادات ترجع لعصر الخلافة الراشدة تحديدا مع استشهاد الخليفة عثمان، ومنهم من يرجعه لقتال الخوارج للإمام علي.[851] علما بإن الممارسة الإسلامية قامت على اللاعنف– فالرسول(صلى الله عليه واله وسلم) نهى عن استخدام العنف كوسيلة للتعامل مع النزاعات في حياته، فلم يستخدم او يميل للقوة طيلة ثلاثة عشر عاما من بعثته اذ قاد حملات لاعنفية كمقاومة للتعامل مع العدوان المجابهة، فتعذب واتهم بالجنون ونفي هو وعائلته ومؤيديه.[852] ومن هنا ستبحث الدراسة في فكرة اللاعنف عند جودت سعيد.

ثانيا: اللاعنف في فكر جودت سعيد دراسة فكرية:

قبل ان نستعرض افكار جودت سعيد لابد وان نعرف من هو؟ جودت بن سعيد بن محمد، مفكر إسلامي، من مواليد 31 يناير/كانون الثاني 1931، وتوفي فجر يوم الأحد 30 يناير/كانون الثاني 2022،درس الابتدائية في قرية بئرعجم بمحافظة القنيطرة، بسورية، سافر إلى القاهرة للدراسة في الأزهر، وتخرج من كلية اللغة العربية عام 1958،بدأ التأليف والكتابة عام 1966 وصدرت له منذ ذلك الحين العديد من المؤلفات باللغة العربية ترجم معظمها إلى التركية والإنكليزية منها: مذهب إبن أدم الأول، إقرأ وربك الأكرم،العمل قدرة وإرادة، الإنسان كلا وعدلا، Reading, Science and Peace، Until They Change.[853]

851_ نشوى محمد، مصدر سبق ذكره، ص8.

852_ محمد ابو النمر،مصدر سبق ذكره، ص ص91_92.

853_ https://jawdatsaid.net/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9 ، تم الدخول للموقع في:2025/1/25، 10:33pm.

طروحاته الفكرية من ناحية الانسان وكيفية استخدامه لعقله، قوانين الكون وسننه الالهية فضلا عن المجتمع وكيفية ادارته والمرجعية الفكرية التي تحدد حياته، ولإهمية ماسبق:

1_**القوانين الكونية وبناء المجتمع:** ان واجب الانسان استخدام عقله والاخير أحد وسائله في تأمل أحداث الكون، فالمجتمع الذي يريد ان يعيش بمثل عليا سواء كان مصدرها الخالق أو المخلوق ويتم تحقيق ذلك بوجود مثل اعلى صحيح فضلا عن وجود طريقة صحيحة لبناء الإنسان وفق المثل العليا مما سيؤدي معه لحياة صحيحة راقية ربانية.[854]

ان اندفاع الانسان للحركة المجدية مرهون باقتناعه ان لكل مشكلة طريقة لحلها، فمعرفة عوامل عناصر التخريب والهدم او مايعرف ب(النقائص الإجتماعية) فيمكنهم الاستفادة منها بادراكهم لاسبابها وسننها، فيستفيدون من صواب واخطاء الأمم الاخرى(فهل ينظرون إلاسنة الاولين، فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا).[(*)][855] لكن كيف يتم الإستفادة من التاريخ والحاضر؟ يجيب سعيد بإن ذلك يكون بتقديم معارف نظرية وعلمية ليتعضوا منها وتكون قدوة لهم لكي لا يقعوا فيها او يعرفوا مخارج للتخلص منها إذا ما وقعوا فيها.[856]

فالكون مسخر للإنسان شرط ان يعرف سننه، ومن شروط فعاليته انه يملك شيئا يمكنه ان يقدمه للاخرين فالانسان الذي يحسن امرا ما يشعر بقيمة عمله اذ إن الاخرون يشعرون بقيمته، ومن المستوى الفردي الى المستوى المجتمعي تتأثر الحضارات ببعضها.[857]

---

[854] _ جودت سعيد، الانسان حين يكون كلا وحين يكون عدلا،ط1،دار الفكر المعاصر،بيروت،1993،ص42.

(*)_(سورة فاطر/اية42_44).

[855] _ جودت سعيد، حتى يغيروا ما بأنفسهم،ط8،مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع،القاهرة،1989،ص،ص120، 132_136.

[856]- جودت سعيد، حتى يغيروا ما بأنفسهم، مصدر سبق ذكره، ص137.

[857]- _____، الانسان حين يكون كلا وحين يكون عدلا، مصدر سبق ذكره، ص،ص 44، 53.

بعد دراسة المجتمع وكيفية بنائه واستقراره، طرح سعيد فكرة التغيير في المجتمعات خاصة تلك التي تعاني من فوضى فكرية وعملية يعيشها المسلمون تستوجب العمل للتغيير، والاخير يعني "أنتقال من حالة لايرضى عنها الفرد الى حالة أخرى خير منها، تخضع لقانون قائم على العلاقة بين الهدف والوسيلة فضلا عن طاعة الانسان، وبينها نوع التوازن"، علما بإن هناك نوعان من التغيير أحدهما يحدثها الله (عزوجل) بالأقوام، وثانيهما المتعلقة بالانفس أي تختص بالمفاهيم/ الافكار، فالانسان بالخيار الثاني له التمكين في السيطرة على سنة التأريخ من ناحية التوجيه/الصنع.[858]

2.الجهاد والخروج واشكالية العنف واللاعنف: أراد تقديم رؤية واضحة حول الحياة الإسلامية الحركية بعيدا عن الجمود وما أحدثه في التاريخ الاسلامي، فالاختلاف له أهمية يجب وبل من الضرورة حمايته تتجسد في تبادل الخبرات والمعلومات والعلماء وفق أسس منهجية علمية.[859]

ان التخطيط والتنظيم يعدهما سعيد وسيلة تساعدها على التخلص من الوهم الذي علق بالفكر الذي سببه جمود الفكر على المجتمع الذي يعالج الامراض الفكرية التي يعيشها المسلمين مميتة وقاطعة لطريق الحياة، فالقران يأمر بإعمال العقل والاجتهاد في كل من الفهم والنظر، لكن المسلمون أغلقوا على أنفسهم باب الاجتهاد، ولم يعد لديهم القدرة على الفهم وفقدوا معها النمو وتوقفوا عن الحركة فحل التقليد مكان الاجتهاد.[860]

وعليه من المشاكل التي يعاني منها المجتمع الاسلامي حسب (سعيد) تعود لما سبق ومن هنا وضح معنى اللاعنف بتفريقه بين الجهاد والخروج . بداية لايحضر (سعيد) القتال بشكل مطلق لكن لابد للمسلم ان يعلم متى يجوز له تنفيذ حدود الله.[861]

858 _____ ، حتى يغيروا ما بأنفسهم، مصدر سبق ذكره، مصدرسبق ذكره، ص، ص185، 27، 38.
859 _____ ، مذهب ابن ادم الاول مشكلة العنف في العمل الإسلامي،ط1،دار الفكر المعاصر،بيروت،1993،ص ص24،49.
860 _____ ، حتى يغيروا مابأنفسهم، مصدر سبق ذكره، ص ص170،171،176.
861 _____ ، مذهب ابن ادم الاول: مشكلة العنف في العمل الاسلامي، مصدر سبق ذكره، ص101.

فالمجتمع الاسلامي الأول منع الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) المسلمين من الرد على عدوان قريش عليهم في مكة، إذ عد هذا الأمر أحد الثوابت في منهج الدعوة للتغير والاصلاح داخل المجتمع القريشي إذ كان المسلمون جزء من صراع داخلي سياسي داخل المجتمع وعلى أعلى المستويات السياسية، بل استخدموا الوسائل السلمية_والمنهج القائم على الحسنى والصبر على الاذى.[862]

ومن هنا تدخل مسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعدها تشمل عدة مستويات من جهود الاصلاح الإجتماعي منها ماهو مختص بالجانب الفردي السلوكي والاخر على المستوى العام السياسي، فيتم بالوسائل السلمية(المدنية،السياسية)دون عنف بالنصح والجهر بالحق كقول النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم) : ((أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر))، فيكون التضامن قائم على السلطة الشرعية المرتكزة للأمة ممثلة في الحل والعقد وأهل الشورى وقادة الرأي العام لوضع حد لعدوان المعتدي.[863]

قبل ان يطرح مشكلة العنف ليحل محله اللاعنف في الفكر الاسلامي، إذ حدد سعيد الفرق بين الجهاد والخروج، فالجهاد يتم بإستخدام القوة بعد أن يصل الاشخاص للحكم الذي قام على رضا الناس لمنع الإكراه في الدين، على ان يسبق ذلك منع هذا الإكراه بغير قتال.[864]

إذا الجهاد له شرطان حسب سعيد أحدهما:

أ_المجاهد: الذي يكون قد وصل للحكم برضا الناس لا عن طريق العنف.

862- عبدالحميد أحمد أبو سليمان، العنف وإدارة الصراع السياسي في الفكر الأسلامي: بين المبدأ والخيار:رؤية إسلامية،ط1،دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر،2002، ص ص22_23.

863- المصدر نفسه، ص23.

_ 864جودت سعيد، مذهب ابن ادم الاول، مصدر سبق ذكره، ص41.

ب_ ثانيهما:المجاهد ضده: ان يكون اخرج الناس من ديارهم لمعتقدهم او يفرض عليهم دين دون أخر. فالرسول(صلى الله عليه واله وسلم) وصل للسلطة بمشروعية بالطريق الطويل والدعوة المضنية الى ان تم استقباله من اهل المدينة بنشيد(طلع البدر علينا) علما بانه كان ومن معه عزل من السلاح.[865]

فالجهاد يكون لإجل الدفاع عن العقيدة والارض التي يسكنها الإنسان فلا يجبر على غير الخروج فالجهاد لامرين هما العقيدة والارض التي يسكنها الانسان فلايجبر على الخروج من دينه(لاإكراه في الدين)[*] او ارضه(وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة).[866]

أما الخروج:"ان يتم استخدام القوة والعنف للوصول لسدة الحكم".[867]

إن الجهل بالنصوص وتفسيرها بشكل خاطئ هو أساس بداية العنف، إذ أن قلة المعرفة بقواعد التفسير وعدم معرفة الظروف الزمانية والمكانية التي أحاطت بنزول النص القرأني او الحديث النبوي، ونجد أمثلة كثيرة على ذلك الفهم الخاطئ قديما وحديثا، لكن اصولهم ترجع للخوارج، والاخيرين: هم جماعة يدينون بالاسلام(كما يدعون)، إلا إنها خرجت على أئمة المسلمين بالسيف، اذ كفروا بعض الصحابة منهم الخليفتان عثمان وعلي، ويرجع تكفيرهم الإمام علي بسبب التحكيم، فضلا عن تكفيرهم لمرتكب الكبيرة وكل من يخالفهم أو ينضم لمعسكرهم.[868]

الخاتمة:

865- جودت سعيد واخرون،الاسلام وظاهرة العنف،ط1،دار السقا،دمشق،1996،ص ص51،49.

(*)-(البقرة/اية256).

(**)_(البقرة/اية193).

866_ جودت سعيد، الاسلام وظاهرة العنف،مصدر سبق ذكره،53.

867_ _____،مذهب ابن ادم الاول: مشكلة العنف في العمل الإسلامي،مصدر سبق ذكره،ص41.

868-ناصر عبدالكريم العقل، الخوارج: أول الفرق في تاريخ الأسلام،ط1، دار أشبيليا للنشر والتوزيع،الرياض،1998،ص14.

إن الاشكالات الفكرية/ الثقافية التي تعاني منها المجتمعات بشكل عام والإسلامية منها بشكل خاص تستلزم التركيز على الأسباب الحقيقة التي أدت لحدوث مثل تلك الاشكالات ومنها موضوع العنف، ومن هنا جاءت طروحات سعيد في تأكيده على أن الجهل هو الاساس والمسبب الأول لحدوث العنف في المجتمع الإسلامي وعلاجه يتكون من عدة نقاط أهمها الوعي وإعادة قراءة التراث الإسلامي من فكر وتجارب حدثت في السابق والرجوع لأيات القرأن الكريم التي ركزت على السلام واللاعنف في التعامل مع الاخر فمسألة الاستخلاف اساسها عبادة الله(عزوجل) وعمارة الأرض، وان الجهاد يكون لحماية الشعوب ورد المظالم ولايستخدم لقتل الآخر وترهيبه، وهذا الوعي يستلزم معه عمل فعلي ينفذ على أرض الواقع يتمثل بتحقيق الاستقرار الاجتماعي ويكون ذلك بمعرفة قوانين الكون وكيفيه إعماره ، وكذلك كيفية إدارة المجتمع ، هناك حاجة نشطة لتحقيق السلام المستدام والمشترك. الاستفادة من الاستقرار والتماسك المجتمعي من أجل المستقبل.

Reference:

- **The Holy Quran:**
  1. Surat Al-Baqarah
  2. Surat Fatir.

Firstly: Dictionary

1. A.S Hornby, Oxford Advanced learner's Dictionary, 8th Edition, Oxford University Press, United Kingdom, 2014.

SecondLy: Books:

1. Abdel Hamid Ahmed Abu Suleiman, Violence and Political Conflict Management in Islamic Thought: Between Principle and Choice: An Islamic Vision, 1st Edition, Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Egypt, 2002.

2. Ahmed Abdel Karim, The War of Nonviolence: The Third Option, 3rd Edition, Arab Science House: Publishers, (D.M.), 2013.
3. Ali Asaad Watfa, Violence and Aggression in Psychoanalysis: Structural Revelations in the Psychology of Freud's Aggressiveness, Syrian General Book Organization, Damascus, 2007.
4. Jawdat Saeed and others, Islam and the Phenomenon of Violence, 1st Edition, Dar Al-Saqqa, Damascus, 1996.
5. _____, Man when he is both and when he is just, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Muasram, Beirut, 1993.
6. _____, Until they change what is in themselves, 8th Edition, Al-Ahram Foundation for Publishing and Distribution, Cairo, 1989.
7. _____,Ibn Adam's First Doctrine: The Problem of Violence in Islamic Work, 5th Edition, Dar Al-Fikr Al-Maasram, Beirut, 1993.
8. Muhammad Abu Al-Nimr, Non-violence and Peacemaking in Islam, translated by: Lamis Al-Yahya, 1st Edition, Al-Ahlia for Publishing and Distribution, Jordan, 2008.
9. Nasser Zeidan, Russia's Role in the Middle East and North Africa from Peter the Great to Vladimir Putin, 1st Edition, Arab Science House: Publishers, Beirut, 2013.
10. Nasser Abdul Karim Al-Aqel, Kharijites: The First Difference in the History of Islam, 1st Edition, Dar Ishbilia for Publishing and Distribution, Riyadh, 1998.
11. Nashwa Mohamed, Concepts: Scientific Foundations of Knowledge: Political Violence, International Center for Future and Strategic Studies, Cairo, (d.t.).
12. Rajaa Makki Sami Ajam, The Problem of Violence: Legislated Violence and Condemned Violence, 1st Edition, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, 2008.

Third: Theses:

1. Taher Dakhil Abd Ali, Symbolic Violence in Western Political Thought Pierre Bourdieu "as a Model", unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Political Science, University of Baghdad, Political Thought Branch, University of Baghdad, 2020.

:Fourth: International Information Network

1. https://jawdatsaid.net/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9، Accessed on:25/1/2025, 10:33pm.